



الدكتور عبدالكريم الارياني في حوار مهم مع صحيفة الشرق القطرية:

# الرابطة العربية للديمقراطية انبثقت من فكرة العهد العربي للديمقراطية

## نحن في الوطن العربي متأخرون عن الإصلاحات الاقتصادية والديمقراطية



والآن نحن منتظرون الشهر الحالي أن ترد على جميع الأسئلة التي وجهتها لها الهيئة الدولية للطاقة الذرية، وبعد الإجابة هذه الأسئلة نتسمح بالتأكد على الأرض أن هذه الإجابات صحيحة، إذا ظل هناك عائق من التأكد على الأرض بان هذه الطاقة سلمية فاعتقد سنظل إيران مخالفة لما وقعت عليه.  
 □ معالي الوزير كيف تصفون العلاقة بين إيران واليمن الآن بعد الاتهامات الاخيرة بدعم عناصر تمرد في اليمن؟  
 □ الترتبات هنا وهناك لكن السفير عاد وسفيرهم عاد والعلاقات طبيعية.  
 □ هناك اتصالات بين قطر واليمن في مجالات عدة.. هل من الممكن ان تلقوا الضوء عليها؟

### الديمقراطية هي إرادة سياسية تأتي مغلصة وصادقة

### القبلية ليست عائقاً للديمقراطية

### نعز بجمبع المدينة في عهد عمر لكن هل يمكن ذلك في القرن العشرين

### أمريكا باركت توجه اليمن نحو الاستدحام السلمي للطاقة النووية

أمري يخصصهم ولا حد له الحق في مطالبتهم بعمل هذا أو ذلك.  
 □ هل هناك جهود يمنية في إطار الإصلاح بين الإشقاع الفلسطينيين؟  
 □ نعم الجهود اليمنية والعرية الأخرى مستمرة، حتى الآن مع الأسف ليس هناك نتيجة حاسمة.  
 □ هل سشارك اليمن في مؤتمر الخريف؟  
 □ اليمن عضو في اللجنة الرباعية لجنة الجامعة العربية لتابعة قرار بيروت فإذا دعيت للجان والدول بصفقتها أعضاء في لجنة الجامعة العربية فاليمن عضو وأكد ستمدعي.  
 □ تم توجيه الدعوة لحضور مؤتمر انابوليس الـ 36 دولة فهل تلقت اليمن دعوة بالفعل ام لا؟  
 □ اعتقد انها تلقت دعوة بالفعل او ستتلقى، حقيقة لست متابعيا لكن اليمن عضو في اللجنة التي شكلتها الجامعة العربية لتابعة قرار القمة قشيء منطقي أن اليمن موجودة.  
 □ ولكن من وجهة نظرك لماذا فشلت النماذج العربية الإسلامية في فرض سيطرتها على السلطة ونجح النموذج الإيراني في تكوين دولة إسلامية؟  
 □ الدولة الإسلامية في إيران جاءت عن طريق الثورة، وما حدث في إيران بعد الثورة ليس بقليل، والسؤال هنا هل ما في إيران ديمقراطية راسخة ام ديمقراطية ناشئة ام ديمقراطية مقيدة، هناك في إيران قلم واحد يستطيع ان يلقي كل شيء سواء من برلمان أو غيره.  
 □ الملف النووي الإيراني يلقي بظلاله على المنطقة بأكملها، واليمن ليست بعيدة عن ذلك.. كيف تنظرون إلى ذلك؟

□ موقف اليمن واضح ان من حق إيران ان تطور قدراتها العلمية والبحثية في سبيل الاستخدام السلمي للطاقة النووية، لكن ان تصل الى مستوى التصنيع العسكري اعتقد ان هذا ناقوس خطر يهدد الجميع.  
 □ ولكن ماذا عن الدعوات التي تخرج الآن مطالبة بالجوء الى استخدام الطاقة النووية من قبل مصر والامارات والجزائر وغيرها من دول المنطقة؟  
 □ هذا من حقها فهذا نموذج سلمي لا يوجد حوله كلام، وإذا خضع للرقابة الدولية سيكون هناك من الضوابط ما يمنع التحول إلى التصنيع العسكري، ما الخلاف بين وكالة الطاقة الذرية وايران، الى الآن ايران لم تستكمل ضوابط الرقابة، اذا استكملت ضوابط الرقابة انتهى الأمر، ليس في ذلك اشكال، اليمن تتبنى ايضا استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية.

□ هل تنوي اليمن تطوير برامج لاستخدام الطاقة النووية او توجد لديك شركاات مع أطراف خارجية لتطوير هذا المجال مع أوروبا أو أمريكا؟  
 □ يعني النقاش جار والبحث جار مع شركات أمريكية وغيرها، لكن المبدأ شيء طبيعي، وحاليا مع التغييرات النماخية مع ما يؤثر من استخدام النفط بهذا الشكل الواسع فسيتقبل للتطوير.  
 □ السيد كونوليز/ رايس اقربت امتلاك العرب للطاقة النووية في اخر اجتماع لها عندما اقررت تصريحات الرئيس مبارك حول نية مصر إعادة تنشيط برنامجها النووي؟  
 □ نعم.. والولايات المتحدة أيضا باركت توجه اليمن نحو الاستخدام السلمي للطاقة النووية ما دام هناك التزام كامل بالضوابط التي تضمنها الهيئة الدولية للطاقة النووية، كما قلت الخلاف مع إيران هو ان إيران لم تلتمز بجميع الضوابط، لاغراض سلمية.

□ هل تنوي اليمن تطوير برامج لاستخدام الطاقة النووية او توجد لديك شركاات مع أطراف خارجية لتطوير هذا المجال مع أوروبا أو أمريكا؟  
 □ يعني النقاش جار والبحث جار مع شركات أمريكية وغيرها، لكن المبدأ شيء طبيعي، وحاليا مع التغييرات النماخية مع ما يؤثر من استخدام النفط بهذا الشكل الواسع فسيتقبل للتطوير.  
 □ السيد كونوليز/ رايس اقربت امتلاك العرب للطاقة النووية في اخر اجتماع لها عندما اقررت تصريحات الرئيس مبارك حول نية مصر إعادة تنشيط برنامجها النووي؟  
 □ نعم.. والولايات المتحدة أيضا باركت توجه اليمن نحو الاستخدام السلمي للطاقة النووية ما دام هناك التزام كامل بالضوابط التي تضمنها الهيئة الدولية للطاقة النووية، كما قلت الخلاف مع إيران هو ان إيران لم تلتمز بجميع الضوابط، لاغراض سلمية.

نشرت صحيفة الشرق القطرية حواراً مهماً مع الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية تطرق فيه إلى عدد من المواضيع والقضايا المهمة المتصلة بالديمقراطية واليمن وعلاقتها مع الدول الشقيقة والصديقة.  
 وفيما يلي نصه:

□ ما أهداف الرابطة العربية للديمقراطية التي انتخبتم مؤخرًا أمينًا عاما لها؟  
 □ الرابطة العربية للديمقراطية انبثقت من فكرة العهد العربي للديمقراطية، وهذا العهد هو أشبه بالمواثيق الموجودة في أمريكا اللاتينية وحتى الآن في لبياتق الأفريقي للديمقراطية الاتحاد الأفريقي، ولبرونا مشروع العهد العربي للديمقراطية، ووجهت الدعوة لعملى من الوطن العربي، على سبيل المثال الشبهة حصة من قطر وقد حضرت الاجتماع التأسيسي والدكتورة ابتسام الكندي من ابوظبي ومن مصر كان د. علي الدين هلال، ومن الأردن وغيرها من المؤسسين الـ 17 عضوا يمثلون 17 دولة عربية صاغوا واقرروا العهد العربي للديمقراطية وبعد اقراره كان السؤال: ثم ماذا بعد، فقبلت من هذا اللقاء أن يكون هناك الرابطة العربية للديمقراطية، ومقرها صنعاء وفرع لها في عمان في الأردن، وأهدافها الترويج للديمقراطية والتثقيف بالديمقراطي، وأيضا حدث الحكومات على إتباع الأساليب الديمقراطية الصحيحة سواء في الانتخابات أو في علاقاتها بمنظمات المجتمع المدني، لكن الرابطة العربية للديمقراطية منظمة غير حكومية لا ترتبط بأي دولة سواء في إطار الوطن العربي أو خارجه.  
 □ معالي الدكتور... هل تعمل الرابطة العربية للديمقراطية تحت أي مظلة إقليمية أو دولية؟ أي هل هي تتبع للجامعة العربية أو الأمم المتحدة مثلا؟  
 □ لا أبدا.. ولكنها مفتوحة للتعامل مع الجميع في إطار تنفيذ برامجها بعد ان أعلنت الرابطة العربية للديمقراطية عقد اجتماع موسع في صنعاء حضره أكثر من 100 مندوب سواء منظمات عمل مدني من اليمن ومن خارجها من منظمات المجتمع العربي من الوطن العربي، وفي هذا الملتقى كان هناك العناوين التالية: التثقيف بالديمقراطي في برامج التعليم، وتمكين المرأة والنظم الانتخابية وكل هذه القضايا خصص لها مجموعة عمل ليضعوا برنامج عمل تتبناه الرابطة، فبرنامج الرابطة السنوات الأربع القائمة لم تتعرضه الرابطة وحدها، ولكن مجموعة كبيرة من منظمات المجتمع المدني بالوطن العربي وإن شاء الله ابتداء من العام القادم نضع البرامج الثانوية للرابطة في إطار هذه العناوين الرئيسية.  
 □ ما هي أليات عمل هذه الرابطة وأدواتها التنفيذية؟  
 □ أدواتها التنفيذية هي الأمانة العامة، وكما قلت مقرها صنعاء ولها فرع في الأردن، والآن لدينا النظام الأساسي للأمانة العامة وسيجتمع مجلس الإدارة الذي انبثقت منه لإقرار النظم الأساسي، وبعدها تبدأ الرابطة نشاطها كأى منظمة غير حكومية.

□ كيف تنظرون الى الأوضاع العربية بشكل عام فيما يتعلق بالحراك الديمقراطي، وخطوات الإصلاح سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؟  
 □ الحقيقة من الأسف في وجه نظري لو قارنا الوطن العربي بأمريكا الجنوبية التي كانت المغفل الحصين للديكتاتوريات، اليوم أمريكا الجنوبية تحركت نحو التحرر الذي لا رجعة عنه سواء في الإصلاحات الديمقراطية او في الإصلاحات الاقتصادية، ونحن في الوطن العربي في رأيي متأخرون عن هذه الإصلاحات، هناك مظهر ديمقراطي، لكن الديمقراطية في الوطن العربي صراخة في اما وليدة او ناشئة او غير موجودة.  
 □ هل تلمسون فروقا في الديمقراطية بين البلدان العربية بعضها مع البعض، في لبنان هناك نوع من الديمقراطية يختلف عما في العراق او في اليمن او مصر؟  
 □ هناك تفاوت كبير في قضية الديمقراطية، لكن كما قلت اعتبر الديمقراطية في دول مثل اليمن ولبنان ناشئة، الدول في دول أخرى اسميها وليدة، وهناك دول لا نسميها، لا توجد فيها ديمقراطية، فالوضع في الوطن العربي اعتبره متأخرا عن اتجاهات العصر.  
 □ من وجهة نظرك ما هي معوقات الديمقراطية في هذه البلدان؟  
 □ الإرادة السياسية، فالديمقراطية هي إرادة سياسية، تأتي بإرادة سياسية مغلصة صادقة من قيادة ذلك البلد او للحراك السياسي والاجتماعي والثقافي الذي يفرض على الحكام النهج الديمقراطي.  
 □ ان جانب الإرادة السياسية هل تؤمنون ان هناك موروثات اجتماعية وثقافية كالتقاليد والعشائرية تعوق المسار الديمقراطي كما يحدث في العراق

### قطر لها دور أساسي ومهم في التنمية في اليمن والوساطة القطرية مستمرة

□ كيف تنظرون الى الأوضاع العربية بشكل عام فيما يتعلق بالحراك الديمقراطي، وخطوات الإصلاح سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؟  
 □ الحقيقة من الأسف في وجه نظري لو قارنا الوطن العربي بأمريكا الجنوبية التي كانت المغفل الحصين للديكتاتوريات، اليوم أمريكا الجنوبية تحركت نحو التحرر الذي لا رجعة عنه سواء في الإصلاحات الديمقراطية او في الإصلاحات الاقتصادية، ونحن في الوطن العربي في رأيي متأخرون عن هذه الإصلاحات، هناك مظهر ديمقراطي، لكن الديمقراطية في الوطن العربي صراخة في اما وليدة او ناشئة او غير موجودة.  
 □ هل تلمسون فروقا في الديمقراطية بين البلدان العربية بعضها مع البعض، في لبنان هناك نوع من الديمقراطية يختلف عما في العراق او في اليمن او مصر؟  
 □ هناك تفاوت كبير في قضية الديمقراطية، لكن كما قلت اعتبر الديمقراطية في دول مثل اليمن ولبنان ناشئة، الدول في دول أخرى اسميها وليدة، وهناك دول لا نسميها، لا توجد فيها ديمقراطية، فالوضع في الوطن العربي اعتبره متأخرا عن اتجاهات العصر.  
 □ من وجهة نظرك ما هي معوقات الديمقراطية في هذه البلدان؟  
 □ الإرادة السياسية، فالديمقراطية هي إرادة سياسية، تأتي بإرادة سياسية مغلصة صادقة من قيادة ذلك البلد او للحراك السياسي والاجتماعي والثقافي الذي يفرض على الحكام النهج الديمقراطي.  
 □ ان جانب الإرادة السياسية هل تؤمنون ان هناك موروثات اجتماعية وثقافية كالتقاليد والعشائرية تعوق المسار الديمقراطي كما يحدث في العراق

### العلاقات اليمنية الأمريكية متينة والعلاقات اليمنية السعودية ممتازة

□ مستمرة وقائمة، لكنني لست طرفا في هذا.  
 □ وكيف تقيمين العلاقات الأمريكية اليمنية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب؟  
 □ العلاقات ما زالت متينة لكن الزويرة الأخيرة التي قامت على من يسمى جمال البدوي عكرت الأمور قليلا، لكن الآن قد عادت الى نصابها.  
 □ كان هناك أفراج عن احد المتورطين في قضية كول ما آثار استتكار الأمريكيتين، هل من توضيح لتفاصيل الأزمة؟  
 □ لا.. هو نفس الشخص البدوي احد المتهمين في قضية كول كان هاربا ووسط ناس بأن يسلم نفسه وان يتعاون مع الدولة في عودة بقية الفارين من جماعة القاعدة وأبدى حسن نية كاملا، لكن ماحصل ان رد الفعل الأمريكي كان حادا لأنهم يعتبرونه له دور مباشر في قضية كول.  
 □ هل طالب الأمريكيون بتسليم بدوي؟  
 □ نعم.. ولكن قلنا لهم بكل وضوح ان الدستور اليمني لا يسمح، وهم يعرفون بذلك وهو الآن في السجن يقضي بقية عقوبته التي هي 15 عاما انقضى حوالي النصف على ما اعتقد.  
 □ ماذا عن علاقات اليمن بالسعودية؟  
 □ ممتازة وفي 13 الشهر الجاري يعقد المجلس التنسيق اليمني السعودي، إلى أين وصلت جهود إدماج اليمن بمجلس التعاون الخليجي؟  
 □ الخطوات تسير تدريجيا ولكن التنمية الاقتصادية التي أقرت بلندن واستقدام هذه الأموال لتأمين اليمن وهذا هو الهدف ودول مجلس التعاون هي أكثر المساهمين في هذا المجال والغرض منه تأهيل اليمن لكي تصبح من العضوية وهي لديها عضوية الآن في بعض المؤسسات في الشؤون الاجتماعية والفرية والتعليم والصحة.

### مجلس القضاء الأعلى يقر عددا من التعيينات في المحاكم الابتدائية

□ صنعاء / سيا،  
 أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة القاضي عصام عبد الوهاب السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى، رئيس المحكمة العليا عدد من التعيينات في المحاكم الابتدائية حيث تم تعيين القضاة التالية أسماؤهم وذلك على النحو التالي:-  
 1- القاضي / أمين محمد صالح الكمالي رئيسا لمحكمة المحاكم الابتدائية محافظة أبين .  
 2- القاضي / محمد عبدالله الشرفي رئيسا لمحكمة قفل مح محافظة حجة .  
 3- القاضي / محمد عبدالعظيم السوروري رئيسا لمحكمة الأموال العامة ، ورئيسا لمحكمة المرور والمخالفات محافظة حضرموت  
 4- القاضي / محمد احمد العيداني رئيسا لمحكمة مكيراس الابتدائية محافظة البيضاء .  
 5- القاضي / علي منثني الحصيني رئيسا لمحكمة الشعب الابتدائية محافظة الضالع.  
 6- القاضي / نبيل عبدالحق قطعان العيسى قاضيا بمحكمة الجينب الابتدائية محافظة ريمه .  
 7- القاضي / محمد حمود قلامه

### افتتح ورشة العمل الخاصة بتقييم الإنفاق العام والمساءلة المالية

### الصهبي يؤكد على أهمية اتفاق الحكومة مع البنك الدولي حول تقييم الإدارة المالية



مؤكد أن التعامل مع المال العام والشفافية المطلوبة في هذا المجال يمثل احد أهم التحديات، وأضاف الصهبي إن نتائج التقييم هامة جدا لإعطاء صورة كاملة للوضع الحالي وتساعد في تحديد أولويات إصلاح المالية العامة وفي نفس الوقت قياس التقدم المحرز وهو ما لا يتم عكسه بشكل كامل في التقارير والمؤشرات الدولية حول اليمن وربما لفصود في الترويج والمتابعة.  
 وأكد أن الوزارة قد قطعت شوطاً كبيراً في إستراتيجية إصلاح الإدارة المالية حيث قامت بإعداد الموازنة العامة للدولة بشكل آلي وسيتم البدء في تنفيذ الموازنة آليا في الوزارات المستهدفة مع بداية العام المالي القادم بالإضافة إلى تدريب كوادر وزارة المالية وجميع العاملين في المجال المالي الحكومي على المتجددات والتقنيات التي تشهدها الوزارة .  
 من جانبته تمثل الممثل القيم للبنك الدولي الدكتور مصطفى رويس دور الحكومة والجهات المختصة في عملية تقييم المسودة والتفاعل الجاد مع البنك الدولي في هذا المجال . مشيراً إلى أهمية المسودة التي تقوم على أساس الإطار العام لقياس أداء الإدارة المالية الصادر عن برنامج المنحنيين المتعددين الخاصة بالنتائج العامة والنذمة المالية في شهر يونيو 2005م

□ صنعاء / سيا،  
 أكد وزير المالية نعمان طاهر الصهبي أهمية الاتفاق التي أبرمته الحكومة مع البنك الدولي ومجتمع المنحنيين حول تقييم الإدارة المالية العامة في الجمهورية اليمنية وأثره الإيجابي في إستراتيجية إصلاح الإدارة المالية العامة التي أقرها مجلس الوزراء كبرنامج عمل للوزارة .  
 جاء ذلك لدى افتتاحه أمس ورشة العمل الوطنية الخاصة بتقييم الإنفاق العام والمساءلة المالية التي نظمتها وزارة المالية اليوم بالتعاون مع البنك الدولي .  
 وأوضح وزير المالية أن الوزارة حريصة على التفاعل مع القائمين على عملية التقييم كونها تناقش مواضيع هامة جدا مرتبطة بمجال عمل الوزارة كما أن نتائجها ستساعدنا في التعرف على البيئة التي تمارس فيها الأنشطة كما يراها الخبراء في هذا المجال .  
 وقال "ان عملية التقييم شأنها شأن الإصلاح، هي عملية مستمرة ويجب ان تتم بشكل دوري نظرا لما تشهده بيئة الأعمال من تطور متسارع في طرق وأساليب العمل والمفاهم المرتبطة بها مما يعيق من التحديات المرتبطة بتقديم الخدمات الحكومية والتي تمس مباشرة المواطنين وترتبط بالصلحة العامة ...

### في افتتاح أعمال المؤتمر الوزراء التعليم العالي في الوطن العربي باصره يدعو لمواجهة التحديات المعيقة لتحديث التعليم

بدوي دولة الإمارات العربية المتحدة بحضور سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي، أكد على أنه إذا ما تقاطعت الدول العربية للتربية والثقافة والعلم الخاصة بتطوير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، ووفرت كل ما تحتاجه من إمكانيات بشرية ومادية وافية فإنه يمكن للأمة العربية أن تتجاوز محتنتها الراهنة وتكون قادرة على مواجهة تحديات الألفية الثالثة.  
 وقال: لقد دقت الأجراس في المؤتمرات السابقة للوزراء والمستوليين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

منبهة ومحذرة وموضحة للتحديات التي تواجه وطننا العربي وأسبابها الداخلية والخارجية".  
 وأشار إلى أن الجميع سعى لاتخاذ ما يمكنه من اجراءات وأعمال لمواجهة هذه التحديات ، ويجب التنويه خلال هذا المؤتمر إعادة التنبيه لهذه الأمور التي لايزال خرابها قائما بل ازادت حدة أكثر من ذي قبل .  
 وشدد بصراحة على ضرورة تجاوز هذا الوضع من خلال مزيد من التعاون والتضامن بين البلدان العربية في مختلف المجالات .. مؤكدا على أن من أبرز عوامل علاج وإصلاح الوضع العربي إصلاح وتحديث التعليم

### مجلس القضاء الأعلى يقر عددا من التعيينات في المحاكم الابتدائية

□ صنعاء / سيا،  
 أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة القاضي عصام عبد الوهاب السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى، رئيس المحكمة العليا عدد من التعيينات في المحاكم الابتدائية حيث تم تعيين القضاة التالية أسماؤهم وذلك على النحو التالي:-  
 1- القاضي / أمين محمد صالح الكمالي رئيسا لمحكمة المحاكم الابتدائية محافظة أبين .  
 2- القاضي / محمد عبدالله الشرفي رئيسا لمحكمة قفل مح محافظة حجة .  
 3- القاضي / محمد عبدالعظيم السوروري رئيسا لمحكمة الأموال العامة ، ورئيسا لمحكمة المرور والمخالفات محافظة حضرموت  
 4- القاضي / محمد احمد العيداني رئيسا لمحكمة مكيراس الابتدائية محافظة البيضاء .  
 5- القاضي / علي منثني الحصيني رئيسا لمحكمة الشعب الابتدائية محافظة الضالع.  
 6- القاضي / نبيل عبدالحق قطعان العيسى قاضيا بمحكمة الجينب الابتدائية محافظة ريمه .  
 7- القاضي / محمد حمود قلامه